القَصِيدَةُ(85): (مَوْقِعُ العِلمِ وَالإبدَاعِ)

شِعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يا مَوقِعاً للعِلمِ والفِكرِ والإبدَاعِ ... تَظَلُ مصدراً لِلحِوارِ والإقنَاعِ

إقنَاعٌ عَلى عَنَاوِينَ لِلنِقَاشِ مُهِمَةٌ ... ولِلتَّربيةِ بِفُرُوعِهَا مَعِ الأنوَاعِ

أنواعٌ لِلمُعَلِمينَ والباحثينَ بِرَغبةٍ ... لِتَزويدِ الجيلَ عِلمَاً مع إطِلاعِ

إطلاعٌ على طَرائقِ تَدرِيسٍ فَاعِلةٍ ... لتُنِيرَ العَقلَ بالتَفكِيرِ والإشعَاعِ

إشعَاعٌ يَظَلُ يَعُمُ البُلدَانَ قَاطِبَةً ... بالتفكير الناقد والتفكيرالإبداعي

إبداعٌ تَسعَى إليهِ الأجيَّالُ بِلَهفةٍ ... بالعِلمِ المُفيدِ من كُتُبٍ وأتبَاعِ

أتباعٌ يَعشَقُونَ الأبحَاثَ وَدَورَهَا ... وَغَيرُهُم يُطَالِعُونَ الكُتُبَ لِلإمتَاعِ

إمتاعٌ لِلعَقلِ وَالنَفسِ بِكُلِ وَسِيلةٍ ... حيثُ الذِكرَيَاتُ مُتَعَدِدَةُ المَسَاعِي

مَسَاعٍ لِفَهمِ مِئَاتِ القَصَائِدِ هَدَفَاً ... لِلثَقَافَةِ والاستِمتَاعِ بِكُلِ قِطَاعِ

قِطَاعٌ يُعَالِجُ جَوَانِبَ الحَيَّاةِ كُلِهَا ... مِن فَرَحِهَا لِأيَّامِ الحُزنِ والأوجَاعِ

فَيَّا عَاشِقينَ لِلقِرَاءَةِ والبُحُوثِ ... انهَلوا مِن هذا المَوقِعِ الإشعَاعِ

إشعَاعٌ يستفيدُ منهُ كُلُ مُثَقفٍ ... يَسعَى لِتَطويرِ نَفسِهِ للإشبَاعِ

إشباعٌ لِجَوانِبَ عِلميةٍ وَثَقَافِيَّةٍ ... تُنعِشُ العَقلَ والقلبَ بِالإجمَاعِ

فَبَارَكَ اللهُ في مِثلِ هَذا مَوقِعَاً ... يُشِعُ بِنُورِهِ الثَقَافَةَ بكلِ اتِسَاعِ

وَسَيبقَى العِلمُ والإبدَاعُ مَوئِلاً لِكُلِ مَنْ يَهوَى التفكيربِالأوضاعِ

أوضاعٌ تَحتَاجُ لتَطويرعُقُولِنَا بِالنَقدِ وتَحسينِ الحَيَاةِ والِبقَاعِ

مناسبة القصيدة: بسبب افتتاح الموقع الإلكتروني الخاص بالإنتاج العلمي والفكري والثقافي للعَلَّامَة الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعيد على شبكة الإنترنت، فقد قمتُ بنظم هذه القصيدة التي توضح فائدة هذا الموقع علمياً وفكرياً وثقافياً واسمتاعاً وفائدةً، لكل رُوادهِ من كافة أرجاء العالم. والله ولي التوفيق ،،،،،

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد